

تأثير العمارة التفكيكية على تصميم الملابس التحويلية للنساء كجزء من تطبيقات الموضة المستدامة.

The impact of deconstructive architecture on the design of transformative clothing for women as part of the application of sustainable fashion.

أ.م. د/ شيماء مصطفى أحمد محمد

أستاذ مساعد - قسم الملابس الجاهزة- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

Assist.Prof.Dr.Shaima Mustafa Ahmed Muhammad

Assistant Professor - Department of Ready-made Garments - Faculty of Applied Arts -
Helwan University

shaimaadesign@yahoo.com

الباحثة. صابرين عبد الظاهر سيد محمد

مصمم ملابس حر

Researcher. Sabreen Abdel Zaher Sayed Muhammad

Freelance clothing designer

sabrinabdelzاهر@gmail.com

أ.د. ضحى مصطفى الدمرداش

استاذ تصميم الملابس ورئيس قسم الملابس الجاهزة سابقا - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
و المعمار بكلية الفنون والتصميم

Prof.Duha mustafaa aldimardash

Professor of clothing design and former head of the ready-to-wear department - Faculty
of Applied Arts - Helwan University And loaned to the College of Arts and Design

DOHA_ALDEMERDASH@a-arts.helwan.edu.eg

الملخص

تواجه صناعة الموضة تدقيقاً متزايداً لما لها من أثر بيئي واجتماعي. وإنتاج الملابس يستهلك كميات هائلة من الموارد، ويولد نفايات كبيرة ويسهم في التلوث، وتعتمد المدرسة التفكيكية على إعادة استخدام القطع القديمة وتحويلها إلى قطع جديدة تماماً. وهذه العملية تحقق فعالية أكبر في استخدام الملابس، بالإضافة إلى ذلك يعتبر التفكيك عملية فنية حيث يتم استخدام المهارات والإبتكار لصنع أشياء جديدة وفريدة من نوعها. باستخدام الحلول المستدامة إلا أن العملية تجسد في الواقع العديد من المبادئ الأساسية حيث يصبح الهدم عملية إعادة استخدام، وتحويل التصميم القديم إلى شيء جديد كما يمكن إعادة صياغة القطع الجديدة لتتناسب مع الموضة بإضافة قطع ملابسية أو اكسسورات أو تغيير أجزاء منها، ويهدف البحث عن كيفية إعادة التفكير في الاستخدام التقليدي للمواد ومن خلال تفكيك الملابس وإعادة ترتيب مكوناتها، يمكن إنشاء تصميمات فريدة تتطلب موارد أقل وبث حياة جديدة في العناصر المهملة أو غير المرغوب فيها. وهذا يقلل من الطلب على المواد الجديدة ويقلل من كمية الملابس التي ينتهي بها الأمر في مدافن النفايات وهذا يقلل من النفايات ويزيد من إمكانات كل نسيج، بما يتماشى مع هدف الاستدامة علاوة على ذلك تشجع المدرسة التفكيكية على التحول من الموضة السريعة إلى الموضة البطيئة وتشتهر الموضة السريعة بسرعة الإنتاج وانخفاض الأسعار، بتأثيرها السلبي على البيئة وممارسات العمل الاستغلالية في المقابل. وتشير النتائج إلى أن توفير أنماط مختلفة للمنتج الملابس من خلال تقليل التكلفة الاقتصادية بإيجاد حلول تصميمية لمعالجة الأجزاء التالفة وتجديد القطعة الملابسية من خلال الفك والتركيب بمكملات

الملابس المناسبة او التحكم في إضافة او إزالة جزء من القطعة لإعادة هيكلتها والحصول على تصميمات تتماشى مع
الموضة.

الكلمات المفتاحية

إعادة التدوير، الاستدامة، العمارة التفكيرية، الملابس التحويلية

Abstract

The fashion industry is facing increasing scrutiny for its environmental and social impact. The production of clothing consumes vast amounts of resources, generates significant waste, and contributes to pollution. Deconstruction relies on reusing old design and transforming them into brand new ones. This process makes for a more efficient use of clothing. In addition, deconstruction is an artistic process where skills and innovation are used to create new and unique objects, using sustainable solutions. However, the process actually embodies several fundamental principles. Demolition becomes a process of reuse, transforming the old into something new, and new pieces can be reworked to fit the fashion by adding or changing parts of the garment or accessory, the research aims to rethink the traditional use of materials and by deconstructing clothes and rearranging their components, unique designs can be created that require fewer resources. Breathing new life into discarded or unwanted items. This reduces the demand for new materials and reduces the amount of clothing that ends up in landfills. This reduces waste and maximizes the potential of each fabric, in line with the goal of sustainability. Fast fashion, characterized by fast production and low prices, is notorious for its negative impact on the environment and exploitative labor practices,

The findings suggest that providing different styles of the garment product by minimizing the economic cost by finding design solutions to address damaged parts and renewing the garment piece by disassembling and fitting with appropriate clothing accessories or controlling the addition or removal of part of the piece.

Keywords

Upcycling, Sustainability, Deconstructive Architecture, transformative clothing

المقدمة

تُعد صناعة الأزياء أحد المساهمين الرئيسيين في أكبر تلوث في العالم وتهدف الملابس المستدامة في جوهرها إلى تقليل التأثير السلبي للأزياء على البيئة. ويشمل ذلك تقليل النفايات واستخدام المواد الصديقة للبيئة، واعتماد ممارسات الإنتاج الأخلاقية. في حين أن التفكير وإعادة الإعمار قد لا يبدو أن يكونا على الفور متوافقين مع الاستدامة، إلا أن العملية تجسد في الواقع العديد من المبادئ الأساسية. أولاً: من خلال تفكيك الملابس، يتمكن المصممون من بث حياة جديدة في العناصر المهملة أو غير المرغوب فيها. وهذا يقلل من الطلب على المواد الجديدة ويقلل من كمية الملابس التي ينتهي بها الأمر في مدافن النفايات. يصبح الهدم عملية إعادة استخدام، وتحويل القديم إلى شيء جديد. ثانياً: يسمح التفكير للمصممين بإعادة التفكير

في الاستخدام التقليدي للمواد. ومن خلال تفكيك الملابس وإعادة ترتيب مكوناتها، يمكنهم إنشاء تصميمات فريدة تتطلب

موارد أقل وهذا يقلل من النفايات، بما يتماشى مع هدف الاستدامة. علاوة على ذلك، تشجع المدرسة التفكيرية على التحول من الموضة السريعة إلى الموضة البطيئة. وتشتهر الموضة السريعة، التي تتميز بسرعة الإنتاج وانخفاض الأسعار، بتأثيرها السلبي على البيئة وممارسات العمل الإستغلالية في المقابل، ومن الناحية الأخرى تعتمد المدرسة التفكيرية على إعادة استخدام القطع القديمة وتحويلها إلى قطع جديدة.

مشكلة البحث

من خلال العرض السابق تتضح صورة البحث من خلال التساؤلات التالية:

- 1- هل هناك علاقة بين المدرسة التفكيرية بالملابس المستدامة؟
- 2- ما مفهوم الملابس التحويلية كأحد أنواع الاستدامة في مجال الموضة؟
- 3- ما إمكانية المزج بين الاتجاه التفكيرية المعماري ومتطلبات الملابس المستدامة؟
- 4- ما إمكانية ابتكار تصميمات معاصرة للمرأة في الفئة العمرية (١٨-٢٥ سنة) للملابس التفكيرية والقابلة للتحول لتواكب العصر وتحقق مبدأ الاستدامة؟

أهمية البحث

- تكمن أهمية البحث في الإسهام لزيادة الوعي بمفهوم الاستدامة في مجال الملابس وتشجيع المستهلكين على شراء الملابس التي تحمل ملامح الاستدامة، من خلال تصميم وتنفيذ ملابس معاصرة تجمع بين جودة التصميم، سهولة الاستخدام.
- كما تساعد في إقلال تكلفة المنتج الملبس وإمكانية إصلاح الأجزاء التالفة في المنتج الملبس وتحسن من دورة حياة المنتج.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى

- 1- تعريف مفهوم الملابس التحويلية كأحد أنواع الاستدامة في مجال الموضة.
- 2- إمكانية المزج العمارة التفكيرية والملابس التحويلية لتحقيق مبدأ الاستدامة لإبتكار ملابس تتناسب متطلبات تصميم ملابس السيدات.
- 3- توفير أنماط مختلفة للمنتج الملبس من خلال تقليل التكلفة الاقتصادية بإيجاد حلول تصميمية لمعالجة الأجزاء التالفة وتجديد القطعة الملبسية من خلال الفك والتركيب بمكملات الملابس المناسبة في الفئة العمرية (١٨-٢٥ سنة).

الدراسات السابقة

دراسة بعنوان: "المدرسة التفكيرية كمصدر لاستلهام معالجات تصميمية لملابس الطفلة البدنية"

Deconstruction School as A Source for Inspiration of Designing Treatments for Obese Child Clothes.

تناولت الدراسة: السمات المميزة للمدرسة التفكيرية، تحليل أعمال مصممي الأزياء العالميين الذين تأثروا بالمدرسة التفكيرية في تصميم الملابس، وتقديم تصميمات مستلهمة من المدرسة التفكيرية للأطفال ذوي البدانة في مرحلة الطفولة المبكرة البنات تفيد الدراسة البحث الحالي في دراسة ومعرفة السمات المميزة للمدرسة التفكيرية، كما أفادت الدراسة التطبيقية البحث الحالي في التعرف على الحلول التنفيذية للملبس من خلال التقنيات والخامات والطرق المختلفة للتنفيذ. (Zaghlol, S., & Aldughim, R. 2019)

دراسة بعنوان: "الاستدامة في مجال مجال الموضة التحويلية"

"Study of Sustainability in Transformable Fashion"

تناولت الدراسة مفهوم الملابس المستدامة، التطور في مجال صناعة الموضة نحو الاستدامة، المشاكل التي تواجهها صناعة الملابس الجاهزة نحو الاستدامة، الملابس التحويلية وأنواعها، دراسة لمصممي الأزياء في الموضة التحويلية وعرض لأعمالهم، القيمة المستفادة من الملابس التحويلية من خلال دراسة تحليلية لأنماط الشراء تفيد الدراسة البحث الحالي في دراسة الملابس التحويلية ومعرفة أنواعها المختلفة، كما أفادت الدراسة التطبيقية البحث الحالي في التعرف على الحلول التنفيذية للملبس المستدام من خلال التقنيات والخامات والطرق المختلفة للتنفيذ.

(Hazel, Y. & Yuet, M., 2013)

دراسة، بعنوان:

"Sustainable Fashion Development: Applying Transformational Design"

"تطور الموضة المستدامة وتطبيقات الملابس التحويلية في تصميم الأزياء"

تناولت الدراسة الموضة السريعة والسلوك الشرائي للمستهلك بالولايات المتحدة، وما نتج عنه من استنزاف للموارد المتجددة وغير المتجددة. استخدام التصميم المستدام في ابتكار تصميمات ملابس ترتدى بأكثر من طريقة وتوفر للمستهلك طرز ملابس مختلفة.

تفيد الدراسة البحث الحالي الى دراسة الأفكار التصميمية التي تؤكد على مفهوم الملابس التحويلية، وتوثق العلاقة بين المستهلك والملابس وإشراك المستهلك في تصميم أنماط ملابس متعددة من تصميم واحد. (Wei, B. 2017)

منهج البحث

يتبع البحث المنهج التجريبي

مصطلحات البحث

العمارة التفكيرية: Deconstruction architecture

ظهر مصطلح العمارة التفكيرية في أوائل الثمانينات على يد المفكر الفرنسي "جاك دريدا" Jacques Derrida، حيث اتسمت التفكيرية الفنية المعمارية عموماً على مرتكزات ثقافية موحدة كانت المباني تتسم بالديناميكية التي اتخذت بعداً جديداً غامضاً ضبابياً، لكن مجسداً للحقيقة مكوناً معاني جميلة جديدة مستندة على عدة مفاهيم: السمو والارتفاع، التحليق، الاتساع والتنفس كما يتم تفكيك كل دلالات العمارة وخرق القوانين التقليدية كما تم تفكيك التسلسلات الهرمية حيث عملت على تحريض الصورة

وأثارته وزعزعته وجعل المنظور غير مركزي كما تعمل على إضفاء الغموض على الأنواع حيث لا تنقيد بالصورة ولا اتجاه فكري معين فهي تسعى للإستقلالية والانفصالية. (ندى عبد الأمير، ٢٠١٦، ٢٠٤)

خصائص الأسلوب التفكيكي

تميز هذا الأسلوب المعماري من ناحية التصميم، تحطيم الفروق بين الرسم والنحت وإعادة تشكيلها من جديد ويتمتع بالخصائص. كما في أسلوب المعمارية زها حديد سوهو جالاكسي أو سوهو المجرة Galaxy SOHO صورة (١)

- حيث يظهر به اتجاه التفكيكية أو التهديمية وهو اتجاه ينطوي على تعقيد عالي وهندسة غير منتظمة.
- انحصرت القيمة الجمالية للمبنى بما تظهره العلاقات الصورية للحجوم الكتل الإنشائية يبرزها استعمال خامات مختلفة كالمدن ، والزجاج ، واللدائن، كما تميزت بهدم كل الأسس الهندسية وتفكيك المنشآت وارتبطت بفطرة الإنسان ، كما في تصميم المعماري الأمريكي فرانك جيري "البيت الراقص" Dancing House صورة (٢) ، حيث تم تصميم المبنى ليعكس عالمًا متغيرًا باستمرار، ويتطور اعتمادًا على الوقت من اليوم والضوء، من أجل خلق انطباع بعدم الانضباط والتحول.

• هي عمارة التكسير واللاتماثل واللاإتساق.

• تستخدم مفردات العمارة الكلاسيكية بصورة معكوسة أو مشوهة ، كما في صورة (٣) قاعة والت ديزني Walt Disney Concert لفرانك جيري .

• يقول حول التفكيكية وعمارة ما بعد الحداثة (post) أنه رغم الفروق الواضحة بينهما إلا إنهما اتفقتا على شيء جوهري وهو الاختلاف والبعد ونقد كل ما هو تقليدي ومألوف. (يونس، وآخرون، ٢٠٢٣، ٢٦٣)



"البيت الراقص" Dancing House صورة (٢)
(Rasheed, K. G., & Mahdi, R. M. 2022,84)



"سوهو جالاكسي أو سوهو المجرة" Galaxy SOHO صورة (١)
<http://www.archimagazine.com/agalaxysoho.htm>



صورة (٣) "قاعة والت ديزني" Walt Disney Concert لفرانك جيري

الأزياء المستدامة: Sustainable fashion

تعتبر الأزياء المستدامة الملابس والأحذية والإكسسوارات التي يتم تصنيعها وتسويقها واستخدامها بأكثر الطرق استدامة ممكنة، مع مراعاة الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية. تشمل ذلك تحسين جميع مراحل دورة حياة المنتج، بدءًا من التصميم وإنتاج المواد الخام والتصنيع والنقل والتخزين والتسويق والبيع النهائي، واستخدام المنتج وإعادة استخدامه وإعادة تدويره. الهدف هو تقليل أي تأثير بيئي غير مرغوب فيه لدورة حياة المنتج من خلال ضمان استخدام كفاء للموارد الطبيعية واختيار مصادر الطاقة المتجددة وتحسين ظروف العمل للعاملين في هذا المجال. يجب على شركات الأزياء تشجيع أنماط الاستهلاك الأكثر استدامة وممارسات العناية وغيرها. (أحمد، شيماء مصطفى أحمد، ٢٠٢٠، ١٥٨)

أنواع الملابس المستدامة

إعادة التدوير upcycling

هو عملية إعادة استخدام البقايا، أو منتجات النفايات، أو الأصناف غير الضرورية، أو المواد غير المرغوب فيها لصنع منتجات أو مواد جديدة يعتقد أنها ذات نوعية أعلى، مثل المواد ذات القيمة الفنية والبيئية. وباختصار، فهي عملية لتحويل نفايات المواد إلى سلع من نفس النوعية أو من نوعية أفضل. والشئ المهم الذي ينبغي تذكره هو أن معظم عمليات إعادة التدوير تدعو فقط إلى فرز المواد الخام القابلة للاستخدام من المنتجات المحطمة. وللقيام بذلك، يتم تفكيك النفايات إلى أجزاء من مكوناتها. وكثيرا ما تكون المنتجات النهائية المصنوعة من البلاستيك والمواد الاصطناعية الأخرى أدنى من الموارد الخام. ويهدف التدوير إلى استخدام عدد أقل من المواد الأساسية التي يسهل الوصول إليها والحد من النفايات عن طريق استخدام الموارد الموجودة بالفعل.

إعادة الاستخدام Recycling

إعادة استخدام المواد المنبوذة لإنشاء منتجات جديدة أكثر تطوراً أو قيمة أو جودة من المنتجات الأصلية المعروفة بهذه الطريقة ومع ذلك، والشئ المهم الذي ينبغي تذكره هو أن معظم عمليات إعادة التدوير تدعو فقط إلى فرز المواد الخام القابلة للاستخدام من المنتجات المستخدمة سابقاً. وللقيام بذلك، يتم تفكيك النفايات إلى أجزاء من مكوناتها. وكثيرا ما تكون المنتجات النهائية المصنوعة من الملابس والمواد الاصطناعية الأخرى أدنى من الموارد الخام. ويهدف التدوير إلى استخدام عدد أقل من المواد الأساسية التي يسهل الوصول إليها والحد من النفايات عن طريق استخدام الموارد الموجودة بالفعل. فالعمل في مجال إعادة التدوير والتدوير من أجل خفض كمية القمامة التي تدخل في مدافن النفايات، ولكن زيادة التدوير تحول نفس النفايات إلى سلع ذات نوعية أعلى، في حين أن إعادة التدوير تؤدي إلى تدهور طفيف لنوعية مواد معينة (صبر، أحمد، ٢٠٢١، ٣٥)

الملابس التحويلية: Transformative clothing

تعتبر الملابس التحويلية أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس، إذ يمكن استخدامها بصورة مريح عن طريق ارتدائها بطرق متعددة، وذلك من خلال الأنواع المختلفة للملابس التحويلية التي تعتبر اتجاهاً جديداً لكلٍ من المصممين والمستهلكين.

التصميم بنظام الوحدات: Modular design

يعرف هذا النوع بأنه تصميم يتم تقسيم عناصره إلى مكونات أصغر أو أجزاء منه إلى عدة قطع قابلة للإزالة وقادرة على التبادل بأجزاء أخرى، أي يمكن أن تعمل مستقلة، أو يتم فصلها، أو أن نستبدل بأجزاء أخرى، هذه التصميمات يمكن أن تخلق عددًا لا حصر له من الطرز الملبسية. (عبد الظاهر، وجدي، شوقي، الفت. ٢٠٢٠: ٦٠٧).

ويمكن الدمج بين الملابس التحويلية وإعادة التدوير باستخدام الفك والتركيب كما في النوع الأخير وهو التصميم بنظام الوحدات لعمل تصميمات تحقق مبدأ الاستدامة بإضافة أو تغيير جزء من القطعة الملبسية لمعالجة التلف أو تغيير التصميم بواسطة السوست أو الأكسسورات مثل الكباسين والازرار وغيرها من وسائل الغلق المختلفة.

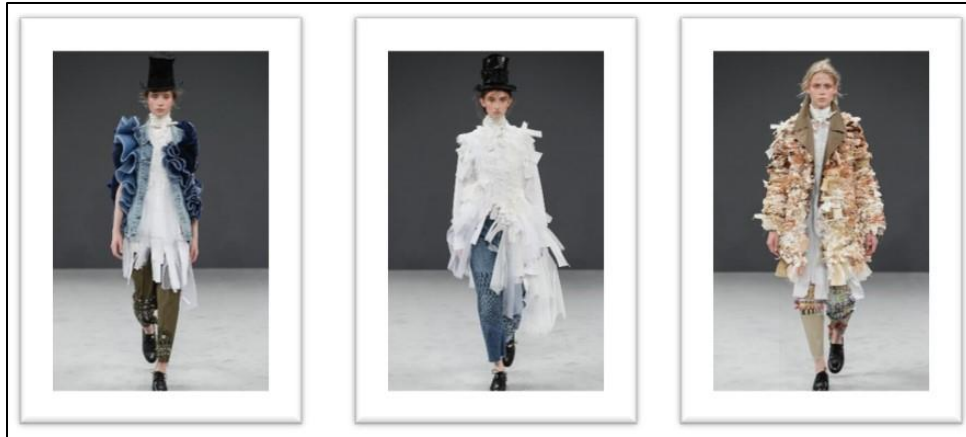
الاتجاهات التصميمية الحديثة للمصممين وبيوت الأزياء العالمية للملابس التفكيكية والمستدامة

غاريت بوغ Gareth Pugh

قدم مصمم الأزياء البريطاني Pugh Gareth في مجموعة صيف وربيع ٢٠٠٩ فستاناً من الأبيض والأسود مستوحاً من مبنى برج هيرست Hearst Tower's. صورة (٤) كانت قاعدة المبنى الأصلية المكونة من ستة طوابق، والتي تم بناؤها في عام ١٩٢٨ وصممها جوزيف أوربان، فقد كانت واجهته الجريئة المزخرفة وتفصيله الرائعة جعلته تمثيلاً مثالياً لعصره ، والمبنى بالكامل مصنوع من الزجاج والخرسانة. أضافت لوحة الألوان بالأبيض والأسود إحساساً بالأبعاد للمظهر. وكانت واجهات الثياب بيضاء، أما ظهورها وباطنها فكانت سوداء، وكأن القطع تخرج من الظلام إلى النور ذات. أكتاف مرتفعة وممتدة، وأبرزت الصورة الأنثوي، على الرغم من العوامل المتناقضة مثل الطبيعة الصندوقية لبعض التصميمات. كما أدى مزيج القوام المستخدم إلى تعزيز العمق الذي خلقته الأشكال الهندسية.



استند المصممان فيكتور هولتنغ ورولف سنورن على المجموعات السابقة، بما في ذلك الملابس البيضاء المنحوتة المصنوعة من وجوه كئيبة وإطارات الصور المكسورة المحشوة بالقماش والزهور العملاقة ثلاثية الأبعاد المستوحاة من فنسنت فان جوخ، كما تم أعيد استخدامها في قطع جديدة، صورة (٥).



فيكتور ورولف شتاء وخريف ٢٠١٦ صورة (٥)

<https://www.dezeen.com/2016/07/07/viktor-rolf-vagabonds-autumn-winter-2016-haute-couture-garments-recycled-fabrics/>

ألكسندر ماكوين Alexander McQueen

قدم ألكسندر ماكوين، ربيع/صيف عام ٢٠٢٠ حيث عرض بعض صوره المصورة المصنوعة من المواد المعاد تدويرها. مصنوع من الجاكارد، الحرير و الأربطة الدانتيل . قد أعيد تصنيع هذه التصميمات من أقمشة من مجموعات سابقة: خامة التل والحرير والدانتيل . وحيكّت المجموعة من حوالى ٣٠٠ دائرة مقصوصة من الدانتيل والتل ،صورة (٥).



ألكسندر ماكوين، ربيع / صيف عام ٢٠٢٠ صورة (٥)

<https://www.vogue.fr/fashion/article/alexander-mcqueen-creations-upcycling-future-of-fashion>

قامت الباحثة بإعداد مجموعتين من التصميمات المقترحة باستخدام الأقمشة المعاد تدويرها والرسم ثلاثي الأبعاد من خلال برنامج 3DCLO وفيما يلي عرض للتصميمات مع تحليلها.

التصميم الأساسي المنفذ الأول:

 مصدر الإلهام صورة (٢) سوهو جالاكسي أو سوهو المجرة Galaxy SOHO http://www.archimagazine.com/agalaxysoho.htm	 صورة (٦) التصميم الأساسي الأول المنفذ
 التصميم الأساسي الأول المنفذ (أمام - جنب - خلف)	
مراحل التشغيل	
 حشوة إسفنجية للصدر Bra's cup  دعامات	تم تجميع كورساج أساسي من فستان سهرة يتكون من حشوة إسفنجية ودعامات وتل بالإضافة إلى بقايا قماش..

 كباسين من المعدن واربطة من الستان	تم تغليف الكورساج بقماش ستان، وتم استخدام مكبس للكباسين في الجهة الخلفية لإنشاء فتحات تمر منها الأربطة لإغلاق الجزء الخلفي.
تم تصميم الجيب باستخدام بقايا التل، حيث يتكون من ثلاث طبقات بالإضافة إلى طبقة من الجومية. القصة على شكل كلوش تتكون من دوائر متجمعة مدعومة، ومغطاة بقماش ستان. كما تم حياكة الكمر من الستان، وتم إغلاق الجيب من الخلف بسوستة سحرية بطول ٤٠ سم.	
تمت حياكة الكم باستخدام دعائم مغطاة بقماش من الستان، ثم تم تثبيت الستان في بداية الكم مع الاستك، وفي نهاية الكم عند الرسغ.	

مقترح الأول للتصميم الأساسي



المقترح الأول للتصميم الأساسي صورة (٦-١)

يتضمن التصميم الأساسي الأول الموضح في الصورة (٦) قطعة كلوش قصيرة من الأمام وطويلة من الخلف، مع فتحة للذراع تمر من خلالها.

التصميم الأساسي الثاني

هو عبارة عن جاكيت اسود Over size

التصميم الاساسى الثانى المنفذ





المقترح الأول التصميم الثاني الأساسي من الداخل (البطانة) صورة (٧-١)
عبارة عن نصف من الجلد اللامع من الامام والنصف الثاني من نفس خامة الجاكييت.



صورة (٨) أجزاء التصميم الثاني الأساسي المنفذ.

مراحل التشغيل

- تم فصل الجزء الخلفي عن الجزء الأمامي باستخدام سوستة في المنتصف.
- تم إعداد بطانة للجزء الأمامي من الجلد اللامع، بينما تم استخدام نفس الخامة للنصف الآخر.
- تم فصل الكتف الأمامي عن الخلف، وتم تركيبه باستخدام كباسين مع إضافة ٢ سم من القماش الأسود لتركيب الكباسين.
- تم فصل الكم باستخدام سوستتين من الخلف والأمام بسوستة بسمك ٣ مم، كما هو موضح في الصورة (٩)، مما يسهل تركيب كم آخر.
- تم فصل الجنب باستخدام سوستة مقلوبة (سحرية) مفتوحة، وتم تصفيته لتكون بطول يتناسب مع مقاس الجنب، مما يسمح بفصل الجزء الأمامي عن الخلف من الجنب.

التصميم المقترح الثاني للتصميم الثاني المنفذ :



مصدر الإلهام

صورة (٣) قاعة والت ديزني Walt Disney Concert

لفرانك جيري

<https://www.archdaily.com>



التصميم المقترح الثالث للتصميم الثاني المنفذ صورة (٧-٢)

يتألف التصميم من قسمين؛ حيث يتكون النصف الأول من الجاكيت من التصميم الأساسي كما هو موضح في الصورة (٧)، ويتميز ببطانة داخلية مصنوعة من خامة الجلد اللامعة أو من الوجه الآخر للجاكيت. تم إزالة الكم الأساسي باستخدام السوستة، وتم تركيب كم جديد مكون من طبقتين من الجلد اللامع مع دعامة، بالإضافة إلى بطانة من القماش الجومية.



مصدر الإلهام

"البيت الراقص" Dancing House صورة (٢)
(Rasheed, K. G., & Mahdi, R. M. 2022,84)



المقترح الثالث للتصميم الأساسي الثاني (أمام - جنب - خلف)

صورة (٧-٣)

وصف التصميم: يتكون التصميم من النصف الأول من الجاكيت الأساسي، مع تغيير النصف الآخر من الأمام والكم باستخدام الكباسين والسوستة. يستلهم هذا التصميم من البيت الراقص الذي صممه فرانك جيري.

مقترح من التصميم الأساسي الأول المنفذ وأحد مقترحات التصميم الأساسي الثاني:



صورة (٩) مقترح من التصميم الأساسي الأول المنفذ وأحد مقترحات التصميم الأساسي الثاني

وصف التصميم : التصميم الأساسي الأول المنفذ صورة (٦) + نصف التصميم من التصميم المقترح الثاني من التصميم الأساسي الثاني المنفذ (٧-٢) مثبت على الجسم بحزام حول الوسط .

النتائج

■ يمكن دمج مفهوم التفكيك مع إعادة التدوير من خلال عمليات الهدم والبناء، حيث يمكن فصل جزء من التصميم واستبداله إذا كان تالفًا، أو لتجديد نمط التصميم كأحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس. تتيح هذه الملابس ارتدائها بطرق متعددة، مما يعزز من راحة المستخدم. تهدف الملابس المستدامة إلى تغيير سلوك المستهلكين في الشراء، وتشجعهم على الوعي بمفهوم الاستدامة في عالم الموضة، مع السعي لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم المتنوعة.

- ونجد أن التفكيك وإعادة البناء قد لا يبدو أن يتوافق مع الاستدامة، إلا أن العملية تجسد في الواقع العديد من المبادئ الأساسية. أولاً: من خلال تفكيك الملابس الموجودة، يتمكن المصممون من بث حياة جديدة في العناصر المهملة أو غير المرغوب فيها وذلك من خلال التصميمات المنفذة حيث نجد في التصميم الأول أنه حقق تباين في الكتل والحجوم ، مما يحقق الإيقاع النشط في التصميم ، ويتميز التصميم بالانسجام والوحدة بين أجزائه. كما حقق التصميم إيقاعاً انتقالياً من خلال تحريك العين بين أجزاء مختلفة من التصميم. ونجد انسجام بين خطوط التصميم كما تم تحقيق الوحدة بين أجزاء التصميم، كما هو موضح في التصميم الأساسي للتصميم الأول الأساسي صورة (٦)، ونجد أيضاً اللاتماثل في أجزاء التصميم والتباين الواضح في التصميم المنفذ الأساسي الثاني كمبدأ من مبادئ المدرسة التفكيكية صورة (٧-٣) . ثانياً، من خلال فك المنتج الملبس لوحدة كل جزء في الباترون يمكن فكه وتركيبه بوسائل الغلق المناسبة كالأكسسورات مثل السوست والكباسين، وذلك يقلل الهادر من خلال استبدال الأجزاء التالفة أو تغيير صورة التصميم ككل، أي يمكن لكل جزء من القطعة الملبسية أن تعمل مستقلة، أو يتم فصلها، أو أن تستبدل بأجزاء أخرى، هذه التصميمات يمكن أن تخلق عدداً لا حصر له من الطرز الملبسية كما يمكن الحفاظ على الملابس ذات القيمة العالية كما ان إعادة الاستخدام للخامات أو القطع الملبسية يحقق مبدأ الاستدامة.

- يتم دمج التصميم بنظام الوحدات من خلال إعادة الاستخدام كأحد أشكال الملابس التحويلية، حيث يُعرف هذا النوع من التصميم بأنه يتكون من عناصر يمكن تقسيمها إلى مكونات أصغر أو أجزاء قابلة للإزالة والتبادل مع قطع أخرى. بمعنى آخر، يمكن أن تعمل هذه الأجزاء بشكل مستقل، أو يمكن فصلها، أو استبدالها بأجزاء أخرى. تتيح هذه التصميمات إمكانية إنشاء عدد لا حصر له من الطرز الملابسية. أما بالنسبة لإعادة التدوير، فهي تهدف إلى منح حياة جديدة للخامات أو القطع الملابسية، مما يسمح بإعادة التفكير في القطع التالفة التي نرغب في تغيير تصميمها باستخدام أجزاء أخرى ووسائل إغلاق وإكسسوارات مناسبة مثل السوست والكباسين. يتضح ذلك من خلال التصميم الثاني ومقترحاته، حيث يمكن تبديل جزء أو نصف التصميم للحصول على تصميم مختلف وتغيير النمط الملابسي..

- يمكننا الحصول على خامات من بقايا الأقمشة القابلة لإعادة الاستخدام، والتي يمكن الحصول عليها من المصانع أو الورش المختلفة. كما يمكننا استغلال الملابس الموجودة في خزانة المنزل ودمجها مع قطع أخرى للحصول على مظهر جديد باستخدام الإكسسوارات، كما هو موضح في التصميم بالصورة (٩). وبهذه الطريقة، يمكن تقليل التكاليف الاقتصادية من خلال الاستخدام الأمثل للقطع الملابسية والأجزاء، مع إضافة الإكسسوارات مع مراعاة المقاسات عند تركيبها، وذلك بإضافة قطع من الأقمشة لتعويض سماحيات الخياطة.

التوصيات

- عمل أنظمة في العلامات التجارية بسهولة تغيير صورة التصميم بالإضافة أو تغيير جزء معين من خلال المتخصصين.
- التوعية بتخصيص جزء من الإنتاج للملابس المستدامة من خلال تصنيع منتجات لها أكثر من نمط في الارتداء مع مواكبة التصميمات المعاصرة.
- إنتاج وسائل الغلق المناسبة للتصميم بنظام الوحدات بالموصفات المناسبة لتسهيل إضافة وإزالة الوحدات للتصميم الأساسي.
- تخصيص جزء من المناهج الدراسية في الكليات والمعاهد لمواكبة التطور التكنولوجي في مجال الملابس المستدامة لتوعية الطالب والباحث في هذا الاتجاه.
- التعريف التقنيات المناسبة لمعرفة استخدام التفكيك والاستبدال بسهولة.

المراجع

- ١- أحمد، & شيماء مصطفى أحمد. (٢٠٢٠). استخدام الخامات الصديقة للبيئة لتحقيق الإستدامة في صناعة الملابس الجاهزة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. 5(22), 157-174.
- ahmadu, & shima' mustafaa 'ahmadu. (2020). aistikhdam alkhamat alsadiqat lilbiyat ' litahqiq al'iistidamih faa sinaeat almalabis aljahizati. majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati. 5(22), 157-17
- ٢- صابر، أ. & أحمد. (٢٠٢١). اتجاهات إعادة التدوير في ضوء الأفكار التصميمية الملائمة من منظور الاستدامة. مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية. 2(4), 33-52.

- sabir, 'a., & 'ahmadu. (2021). aitiyahat 'iheadat altadwir fi daw' al'afkar altasmimiat almulayimat min manzur alaistidamati. majalat alfunun waleimarat lildirasat albahthiati.2(4), 33-52.
- 4- ندى عبد الأمير كريم مبارك. (2016). Deconstructive Impact on aesthetics in Architecture. journal of kerbala university, 14(4).
- nadaa eabd alamir karim mubark. (2016). Deconstructive Impact on aesthetics in Architecture. journal of kerbala university, 14(4).
- ٤- عبدالظاهر, وجدي, شوقي, & الفت. (٢٠٢٠). ابتكار تصميمات ملابس مستدامة للنساء مستوحاة من لوحات. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. 605-619, 5(23).
- ٥- يونس, أديونس مصطفى, et al. العمارة التفكيرية كمدخل لإثراء التصوير المجسم. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية. 2023, 9.2: 249-268.
- المراجع الأجنبية

- 6- Bhuiya, M. H. (2017). Upcycling the garment solid waste in Bangladesh. Estonia: Tallinn University of Technology.
- 7- Hazel, Y. (2013). "The study of sustainability in transformable fashion". BA (Hons) Scheme in fashion and textile, Institute of textiles and clothing, the Hong Kong Polytechnic University
- 8- Goldberger, P. (2015). Building art: The life and work of Frank Gehry. Vintage.
- 9- KAYA, Ö., ROMANESCU, L. S. C., GELAN, C., & TRABELSI, J.2021, BRUTALISM FASHION 114
- 10- Rasheed, K. G., & Mahdi, R. M. (2022). Formal Activation Through Complexity
- 11- Wei, B. (2017, January). Sustainable fashion development: Applying transformational design. In International Textile and Apparel Association Annual Conference Proceedings (Vol. 74, No. 1). Iowa State University Digital Press
- 12- Zaghlol, S., & Aldughim, R. (2019). Deconstruction School as a Source for inspiration of designing treatments for obese child clothes, Journal of Architecture, Arts, and Humanities, 4(13), 145-181.
- 13- nfluence of Istiqamah Sustainability in recycling wastepaper. Available at:
- 14- https://www.researchgate.net/publication/356459450_INFLUENCE_OF_ISTIQAMAH_SUSTAINABILIT_Y_IN_RECYCLING_WASTE_PAPER
- 15- Y_IN_RECYCLING_WASTE_PAPER
- 16- nfluence of Istiqamah Sustainability in recycling wastepaper. Available at:
- 17- https://www.researchgate.net/publication/356459450_INFLUENCE_OF_ISTIQAMAH_SUSTAINABILIT_Y_IN_RECYCLING_WASTE_PAPER
- 18- Y_IN_RECYCLING_WASTE_PAPER
- 19- nfluence of Istiqamah Sustainability in recycling wastepaper. Available at:
- 20- https://www.researchgate.net/publication/356459450_INFLUENCE_OF_ISTIQAMAH_SUSTAINABILIT_Y_IN_RECYCLING_WASTE_PAPER
- 21- Y_IN_RECYCLING_WASTE_PAPER
- 22- https://www.archdaily.com/441358/ad-classics-walt-disney-concert-hall-frank-gehry?ad_source=search&ad_medium=projects_tab

- 23- <http://www.archimagazine.com/agalaxysoho.htm>
- 24- <https://www.dezeen.com/2016/07/07/viktor-rolf-vagabonds-autumn-winter-2016-haute-couture-garments-recycled-fabrics/>
- 16- <https://www.vogue.fr/fashion/article/alexander-mcqueen-creations-upcycling-future-of-fashion>